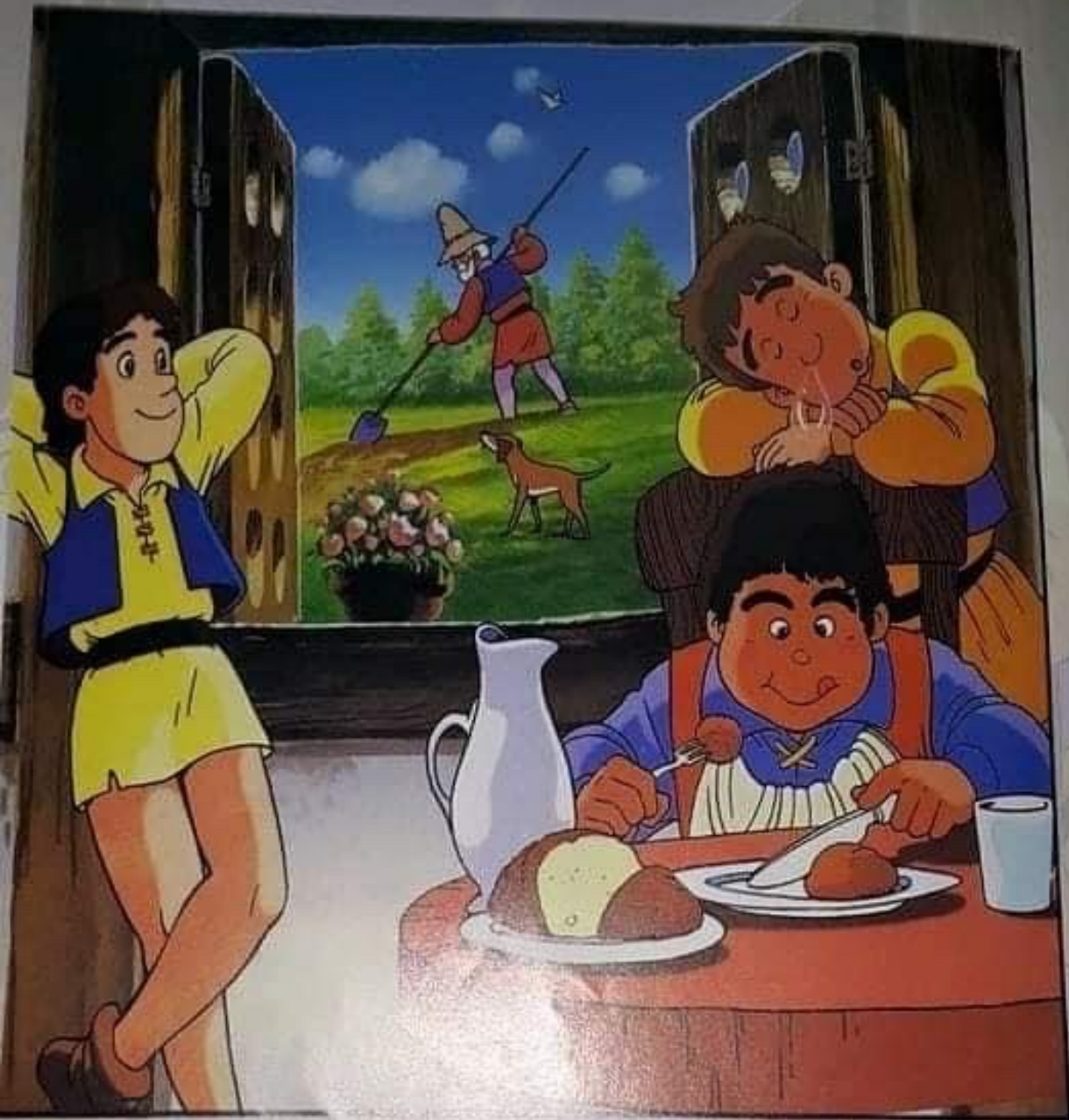


سلسلة يحكى أن للأطفال

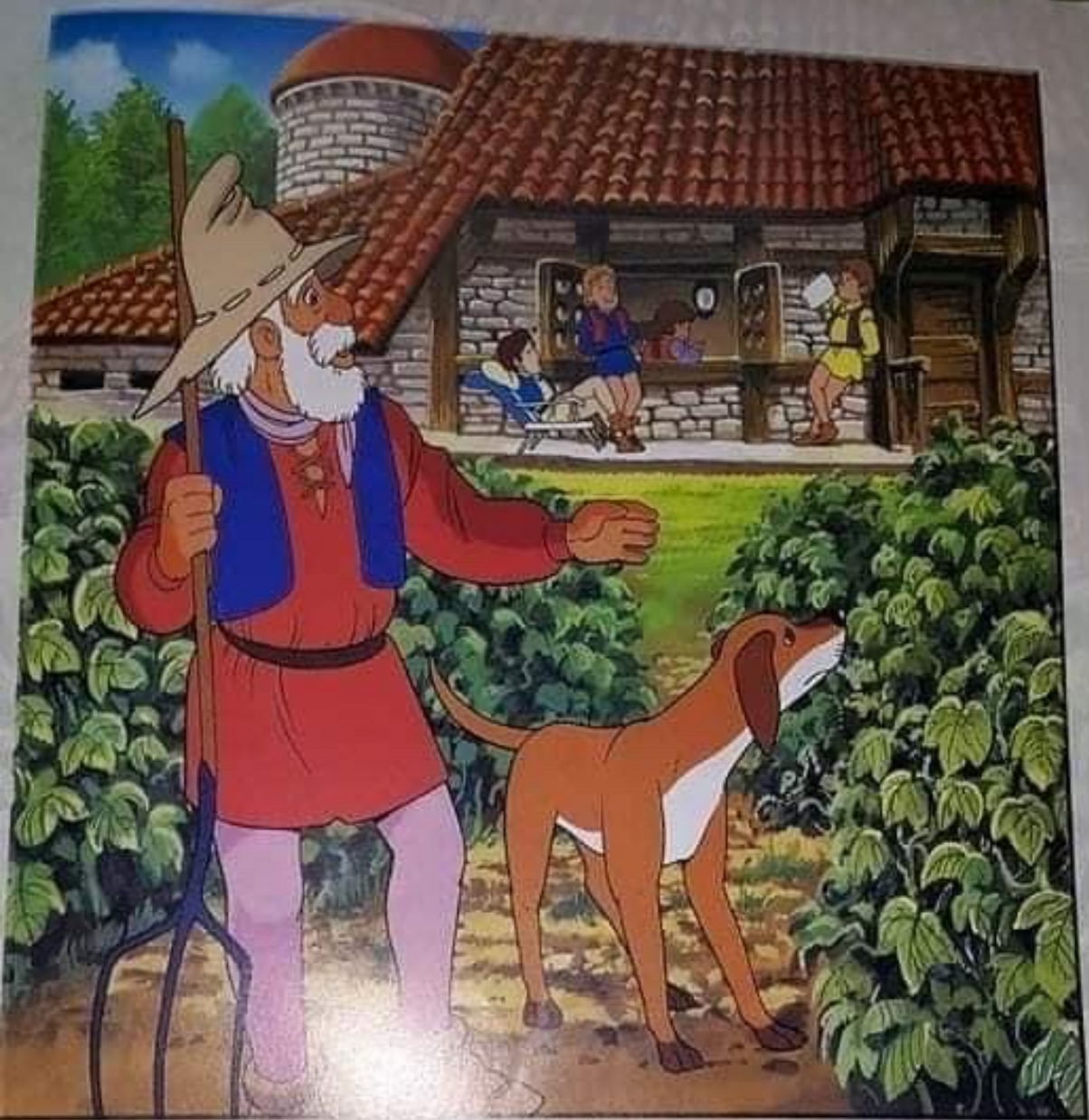
2

العمل كنز أمين

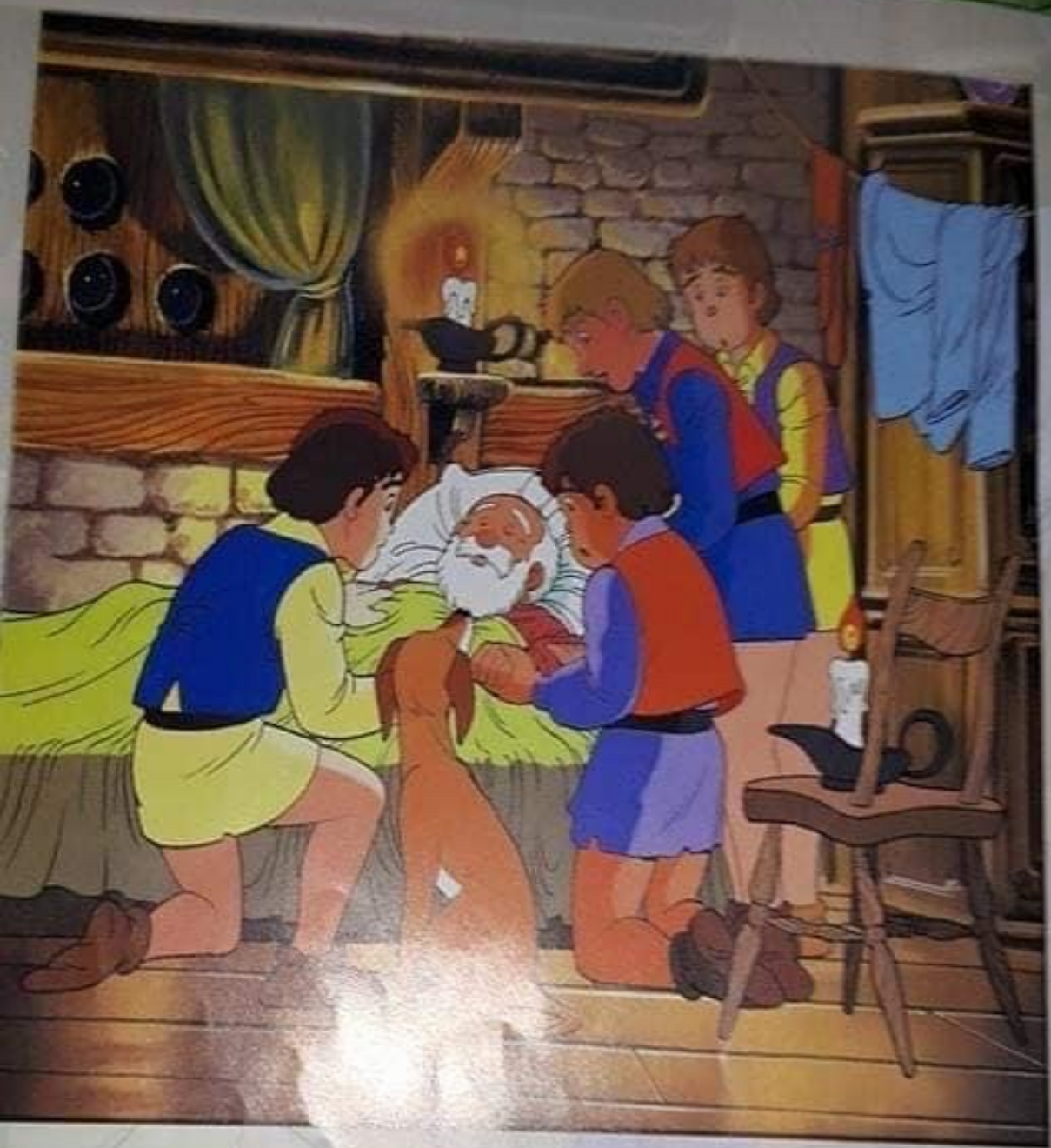




كَانَ لِأَحَدِ الْمُرَارِعِينَ أَرْبَعَةَ أَوْلَادٍ كُسَالَى ، لَا
يَعْمَلُونَ وَلَا يَقُومُونَ بِأَيِّ شَيْءٍ مُفِيدٍ... وَكَانَ
الْأَبُ الْمُرَارِعُ رَجُلًا نَشِيطًا يُحِبُّ الْعَمَلَ ،
وَكَانَ كُلَّمَا رَأَى أَوْلَادَهُ تَحَسَّرَ لِأَنَّهُ كَانَ



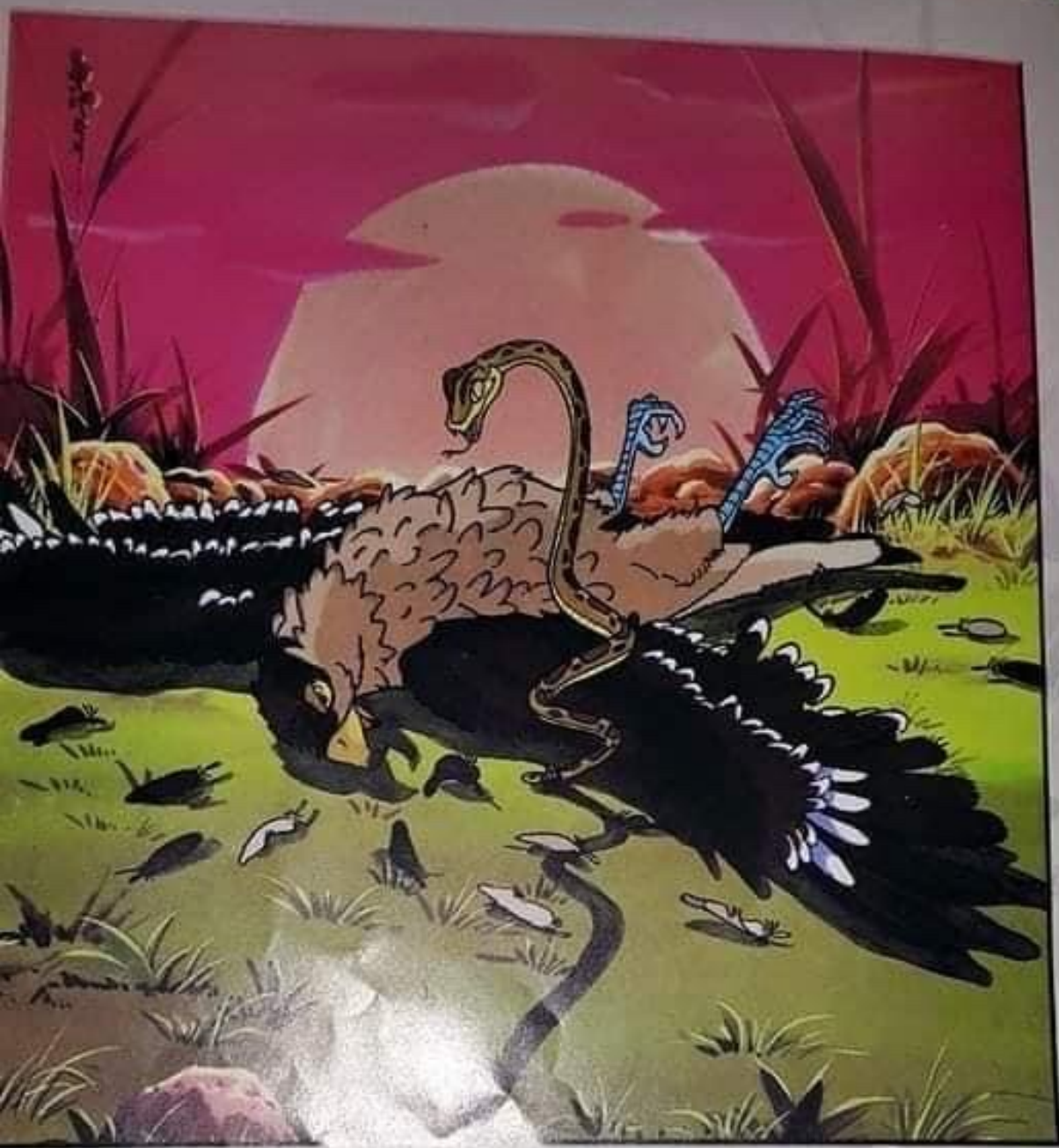
يُرِيدُهُمْ مُزَارِعِينَ نَشِيطِينَ مِثْلَهُ... فَفَكَّرَ فِي
حِيلَةٍ لِيُعَلِّمَ أَوْلَادَهُ قِيمَةَ الْعَمَلِ.
وَبَدَأَ فِي تَنْفِيزِ خَطَّتِهِ مُتَظَاهِرًا بِالْمَرَضِ،
وَجَمَعَ أَوْلَادَهُ وَقَالَ لَهُمْ: سَوْفَ أَقُولُ لَكُمْ



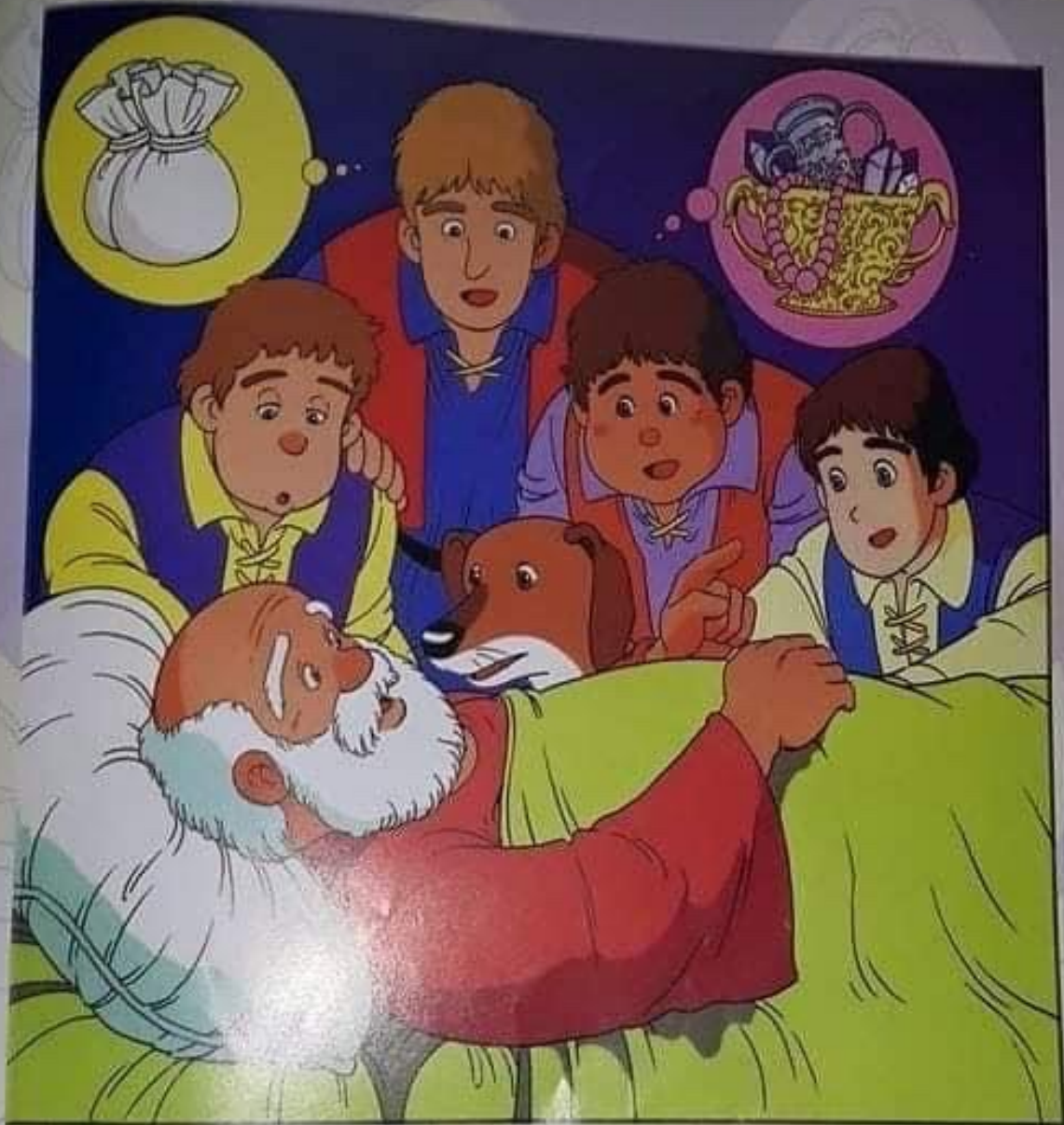
سِرًّا خَطِيرًا، وَلَا تَكْتُمُوا أَوْلَادِي الْأَحِبَّاءِ سَوْفَ
أُطَلِّعُكُمْ عَلَيْهِ بِدُونِ خَوْفٍ.
قَالَ لَهُمْ: ظَهَرَ فِي الْمَدِينَةِ مِنْذُ سَنَوَاتٍ نَسْرٌ
مَسْحُورٌ. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ اصْطَادَ ثُعْبَانًا



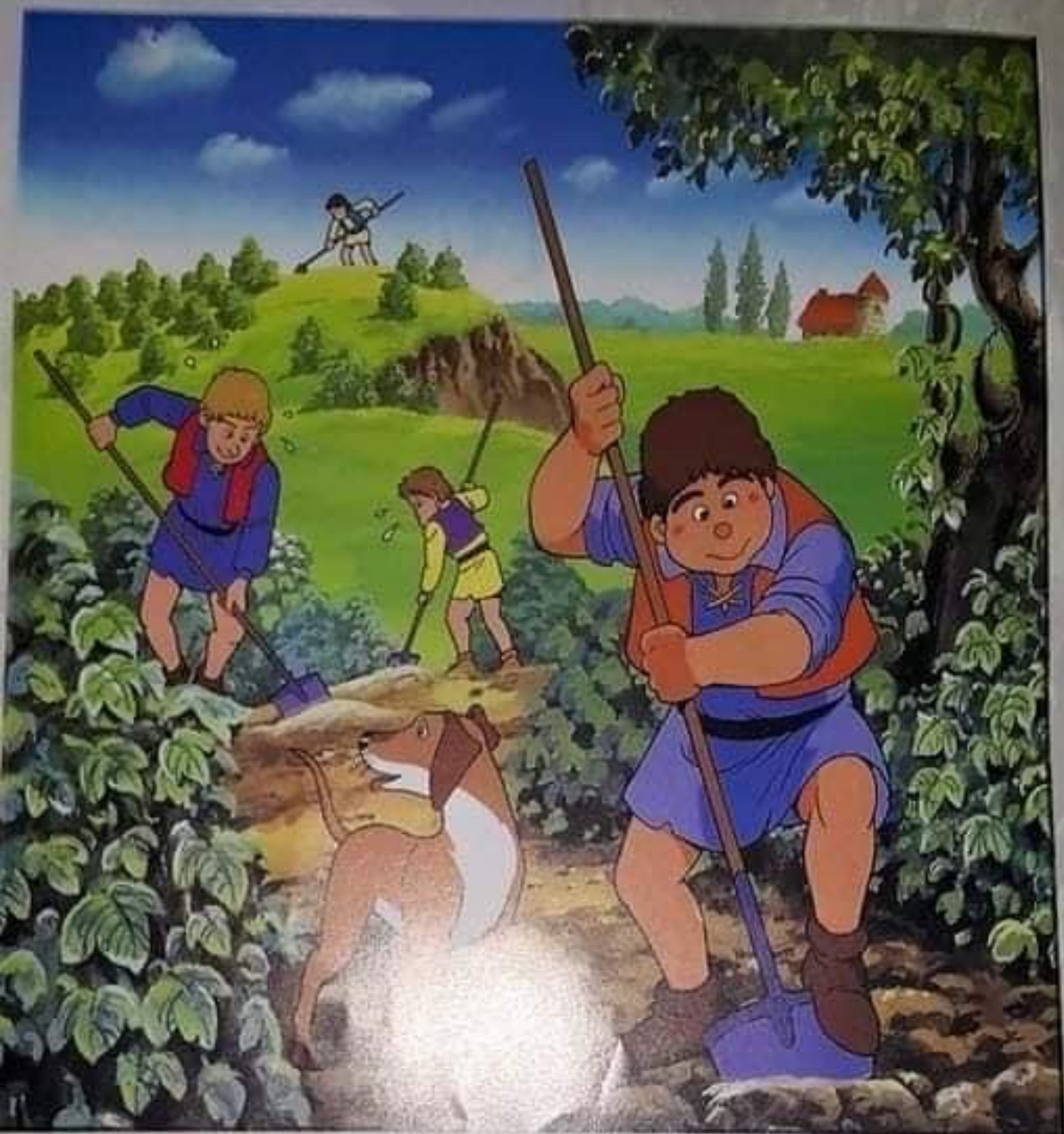
ضَخْمًا وَخَطَفَهُ وَطَارَ بِهِ فَوْقَ مَزْرَعَتِنَا. وَلَكِنَّ
الثُّعْبَانَ الضَّخْمَ هَذَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى
النَّسْرِ الْمَسْحُورِ، فَتَحَوَّلَ الثُّعْبَانُ وَالنَّسْرُ مَعًا
إِلَى ذَهَبٍ وَمَاسٍ، وَقَدْ دَفِنَا فِي أَرْضِ



مَزْرَعَتَنَا. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: وَالآنَ يَا أَوْلَادِي بَعْدَ
أَنْ عَرَفْتُمُ السِّرَّ يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوا وَتَجْتَهِدُوا فِي
تَقْلِيبِ الْأَرْضِ الزَّرَاعِيَّةِ بِعِنَايَةِ لَعَلَّكُمْ، أَثْنَاءَ
الْعَمَلِ، تَجِدُونَ هَذَا الْكَنْزَ الثَّمِينِ... فَرِحَ

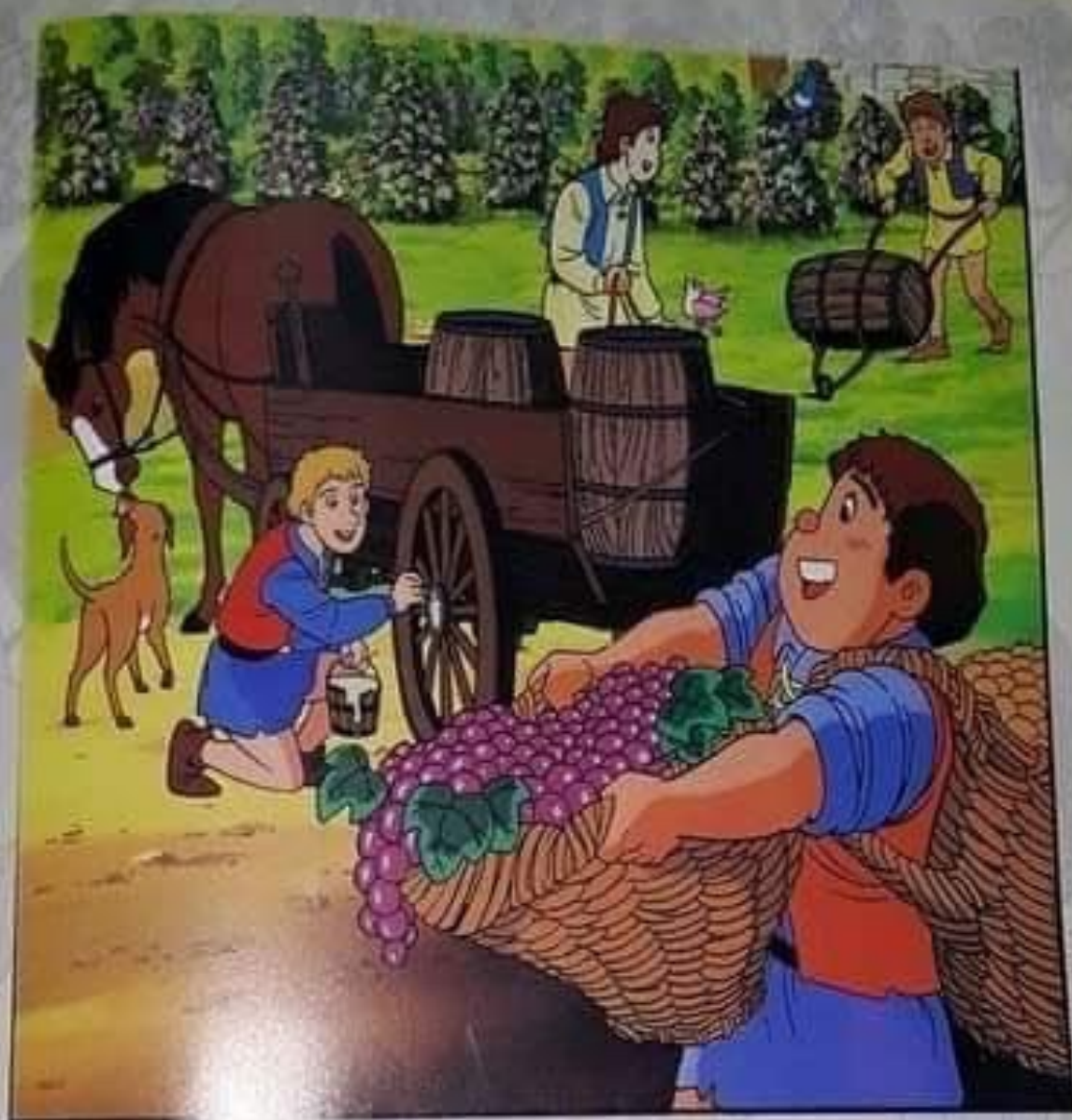


الأَوْلَادُ الأَرْبَعَةُ، وَقَرَّرُوا أَنْ يَعْمَلُوا فِي
 الأَرْضِ بِجَهْدٍ وَكِفَاحٍ كَيَّ يَعَثُرُوا عَلَى الكَنْزِ،
 وَقَسَّمُوا العَمَلَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: وَاحِدٌ لَتَقْلِبِ
 الأَرْضِ، وَآخَرُ لَوْضِعِ البُدُورِ، وَآخَرُ لِلرِّيِّ،



وَالرَّابِعُ لِيَجْمَعَ الثَّمَارِ. وَاسْتَمَرَ الْحَالُ عِدَّةَ
شهُورٍ.

وَحِينَ اطْمَأَنَّ الْآبُ عَلَى أَوْلَادِهِ جَمَعَهُمْ،
وَقَالَ لَهُمْ: قِصَّةُ الْكَنْزِ هَذِهِ كَانَتْ مِنْ خِيَالِي،



وَلَكِنَّ الْعَمَلَ الَّذِي تَقُومُونَ بِهِ هُوَ الْكَثْرُ
 الْحَقِيقِيُّ، فَالْعَمَلُ يَا أَوْلَادِي هُوَ الْكَثْرُ
 الْمَضْمُونُ، وَبِهِ تَحْصُلُونَ عَلَى الذَّهَبِ
 وَالْمَاسِ.